

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3919 @ أحد بني مالك بن عامر وإنما عرف بزياد الأعجم لأنه كان في لسانه عجمة وكان ينزل اصطخر فغلبت العجمة على لسانه وقيل ان مولده بأصبهان وانتقل الى خراسان وذكر أبو جعفر محمد بن عثمان في تاريخه أن أبا أباتمة زياد الأعجم والصحيح أن أبا أباتمة كنية زياد الأعجم ويحتمل أن يكون كنية لهما جميعا .

حكى زياد الأعجم عن أبي موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص وعبد الله بن عبد الأعلى حكى عنه هشام ومجير ابنا قحذم بن سليمان بن ذكوان البصريان وقدم الرصافة على هشام بن عبد الملك وشهد وفاته بها وكان شاعرا مجيدا فصيحاً في الشعر مع لكنته .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن الحسن قال أخبرنا أبو غالب الماوردي قال أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال أخبرنا أحمد بن اسحاق قال حدثنا أحمد بن عمران قال حدثنا موسى بن زكريا قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا الوليد بن هشام القحذمي قال حدثني أبي وعمي قال حدثنا زياد الأعجم قال قدم علينا يعني باصطخر أبو موسى بكتاب عمر فقرء علينا من عبد الله بن عمر أمير المؤمنين الى عثمان بن أبي العاص سلام عليك أما بعد فقد أمددتك بعبد الله بن قيس فإذا التقيتما فعثمان الأمير وتطاوعا والسلام .

قال زياد فلما طال حصار اصطخر قال عثمان لأبي موسى إني أريد أن أبعث أمراء إلى هذه الرساتيق حولنا يغيرون عليها فما طفروا به من شيء قاسموه أهل العسكر المقيمين على المدينة فقال أبو موسى لا أرى ذلك أن يقاسموهم ولكن يكون لهم فقال عثمان إن فعلت هذا لم يبق على المدينة أحد خفوا كلهم ورجوا الغنيمة فاجتمع المسلمون على رأي عثمان قال فكان يسمى لنا نيف وثلاثين عاملا الى نيف وثلاثين رستاقا